المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-12-2006 العـــدد : 14730
الصفحـات : 29 المسلسل : 218

ملف صحفي

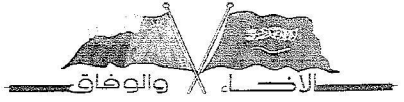

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	25-12-2006	العـــدد :	14730
الصفحـات :	29	المسلسل :	218

وزيرا خارجية وإعلام سلطنة عمان لـ«عكاظ»:

قمة مسقط بحثت تفعيل العمل الخليجي المشترك واستقرار المنطقة

قال يوسف بن علوي عبدالله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان ان المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ساهمت بشكل ايجابي للغاية في تعزيز سبل التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو ازاء الجهود المشتركة لإيجاد حلول للقضايا الإقليمية والدولية..

فهيم الحامد(جدة)

واضاف يوسف بن علوي في تصريحات لـ"عكاظ": لا شك أن لقاء القيادتين الحكيمتين العمانية والسعودية في هذه الظروف الإقليمية والتي تحظى باهتمام مشترك للبلدين شكل أهمية قصوى وتم خلاله بحث المستجدات على الساحة الإقليمية والعربية والدولية. واتسمت المناقشات بالحرص الكامل من القيادتين على تعزيز مسيرة المجلس في كل ما من شأنه خدمة المواطن الخليجي..

وأشار معاليه أن كلا من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والدول الخليجية الشقيقة تعمل بكل جهد لتحقيق بيئة إقليمية يتم فيها تحقيق الأمن والاستقرار والتعاون الإقليمي، معتبرا أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حققت نتائج ايجابية و عززت هذا الدور الذي نسعى اليه جميعا. وقال معاليه اننا كلنا أمل انه بقيادة خادم الحرمين الشريفين لأعمال القمة الخليجية الحالية ستعطي دعما لمسيرة مجلس التعاون كما انها ستعزز العمل الخليجي المشترك أيضا. ووصف معاليه الملك عبدالله بأنه حريص على خدمة المصالح العربية والإسلامية.

من جهته اكد وزير الإعلام العماني حمد بن محمد الراشدي في تصريحات هاتفية لـ"عكاظ" ان لقاء القيادتين الحكيمتين في البلدين ساهم في تحقيق أعلى مراتب التعاون والتنسيق المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين مشيرا إلى انعكاسات ايجابية للقاء القمة السعودية العمانية سواءً كان على صعيد تفعيل العلاقات الثنائية من خلال تقوية وتعزيز التعاون بينهما في كافة المجالات . أو على صعيد التعاون فيما يخص قضايا الشأن الخليجي بهدف تدعيم العمل الخليجي المشترك اوالدولي من خلال روح التفاهم والرؤى المشتركة والمنسجمة مع التحديات السائدة في المنطقة .

وأوضح وزير الإعلام العماني ان المناقشات الثنائية أكدت على الإسهام الإيجابي المعروف والدور الفاعل للقيادتين الحكيمتين في العمل بكل الطرق على ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة وتغليب لغة الحوار والتفاهم والعمل السياسي فيما يخص العديد من القضايا الدولية التي تشكل تحدياً للسلام الإقليمي والدولي .

من جهة أخرى كتبت صحيفة عمان اليومية الافتتاحية تحت عنوان "علاقات متميزة وآفاق رحبة" في عددها الصادر أمس حيث قالت انه بسعادة غامرة، وبتقدير عميق فتحت مسقط قلبها وذراعيها مرحبة بضيف جلالة السلطان المعظم، ضيف كل عماني على امتداد هذه الأرض الطيبة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأشارت الصحيفة إلى انه وفي حين اتسمت العلاقات العمانية السعودية بأنها علاقات متميزة، وثيقة وعميقة، فإنها تستمد من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وما يربط بينهما من صلات ووشائج عميقة، تستمد القوة والرسوخ والقدرة على الانطلاق بقوة الى آفاق رحبة في كل المجالات وعلى مختلف المستويات.

وأوضحت الصحيفة انه وفي الوقت الذي عبر فيه الاستقبال الرسمي والشعبي الكبير والمفعم بمشاعر الود والتقدير العميق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن المكانة الرفيعة للعاهل السعودي لدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ولدى أبناء الشعب العماني كذلك. فإن الزيارة المهمة والحيوية التي بدأت يوم السبت وتستمر ثلاثة أيام تأتي «حرصا من جلالة السلطان المعظم واخيه خادم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-12-2006 العـــدد : 14730
الصفحـات : 29 المسلسل : 218

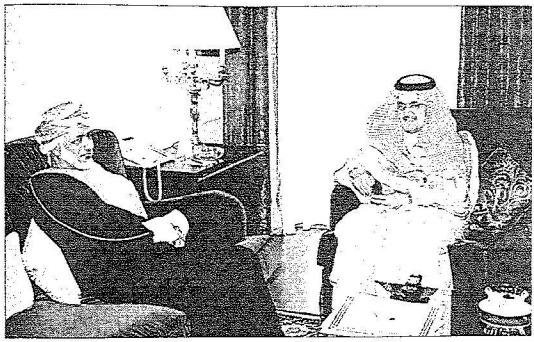

جانب من مباحثات الامير سعود الفيصل ونظيره العماني

الحرمين الشريفين على دعم وتعزيز العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين وصولا بها الى المستوى الامثل الذي يحقق المزيد من آمال وطموحات الشعبين العماني والسعودي الشقيقين.

واضافت ان الموكب السامي الذي أقل جلالة السلطان المعظم وضيفه الكريم على امتداد الطريق من المطار السلطاني الخاص حتى مطرح وبوابة مسقط والطريق البحري وصولا الى قصر العلم العامر وسط جموع المستقبلين والآلاف من المواطنين واعضاء الفرق الشعبية واهازيجهم الشعبية الجميلة والمعبرة، قد عبر على عميق الدلالة عن الاصالة التي يتميز بها الشعب العماني العريق وعن ما يكنه من ود ومحبة للشعب السعودي الشقيق وقيادته الحكيمة.

واعتبرت الصحيفة ان الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين للسلطنة تكتسب أهميتها الشديدة من اعتبارين اساسيين: أولهما انها تأتي ايذانا بدخول العلاقات العمانية السعودية مرحلة جديدة تتسم بالاتساع والعمق في كل المجالات وعلى كل المستويات حيث تمتلك الدولتان كل المقومات اللازمة والضرورية للانطلاق بالعلاقات العمانية السعودية الى آفاق رحبة على كل الاصعدة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية وغيرها وكل مافيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين. وفي هذا الاطار فإن التعاون يمتد بالضرورة من المستويات الرسمية الى المستويات الاخرى خاصة على مستوى القطاع الخاص والاستثمارات المشتركة حيث توجد العديد من الفرص والمجالات الاستثمارية الواعدة للاقتصاد العماني الذي يدخل الآن مرحلة أكثر انطلاقا وتطورا من خلال الصناعات التحويلية والثقيلة في المنطقة الصناعية في صحار ومن خلال الصناعات المعتمدة على الغاز الطبيعي العماني وتطوير السياحة بخطى سريعة وواسعة كذلك. أما الاعتبار الثاني الذي يزيد من أهمية وحيوية الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين، فإنه يتمثل في قدرة الدولتين والقيادتين الحكيمتين على القيام بدور حيوي ومؤثر في الجهود المبذولة من أجل العمل على احتواء التوتر المتزايد في اكثر من موقع في المنطقة خليجيا وعربيا. واختتمت الصحيفة قائلة نظرا لما تتصف به القيادتان العمانية والسعودية من حكمة ومهارة فإنه من الطبيعي ان يتطلع الكثيرون على امتداد المنطقة الى محادثات جلالة السلطان المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين وما يمكن ان تسهم به في الدفع بالمنطقة للاقتراب أكثر نحو مزيد من الاستقرار خاصة وان التقدم والازدهار يتطلب بالضرورة تحقيق الامن والاستقرار وحل مختلف القضايا بالطرق السلمية وبما يفتح المجال واسعا أما المزيد من تعاون كل شعوب المنطقة ودولها لما فيه خيرها جميعا.